صباح الاحد ١٤ صفر ١٣٥٠ — ٢٨ حزيران ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٤٣

الحياة

AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والزركلي والشوار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

حول الوحدة العربية

الاستعمار واحد ، لا تقوم للعرب قائمة الا بالوحدة

اتبعت العراق وسورية وفلسطين في الثلاث عشرة سنة الماضية ثلاث سياسات مختلفة وعملت كل من هذه البلاد منفردة ، طيلة هذه المدة ، في سبيل الوصول الى الغاية التي تنشدها ، وهي الاستقلال . ولقد حاولت عبثاً هذه البلاد العربية أن تتخلص من حكم المستعمرين الذين قطعوا لها عهوداً فاخلفوها ومنوها بوعود فما صدقوها . ولا يقولن أحد ان هنالك حالات مختلفة من الاستعمار ودرجات متفاوتة في الحرية فالعراق مثلا حكومة وطنية تستمد قوتها من الشعب بخلاف حكومة سورية التي ليس لها أية علاقة مع الشعب السوري ، كما انه ليس هنالك أية نسبة بين هاتين الحكومتين وبين حكومة فلسطين التي تتألف من موظفين يستمدون قوتهم من الحكومة البريطانية مباشرة فالفلسطينيون اصحاب البلاد ليس لهم أي حق في بلادهم ، والاجنبي وحده هو صاحب الحق المطلق فيها .

واني مع تسليمي بوجود فروق كبيرة بين هذه الشعوب ، من حيث تأثير الحكم الاجنبي عليها ، فانه لا يسعني الا القول بان الاستعمار واحد مهما كانت درجته وشكله .

***

ان كلمة الحكومة البريطانية لم تزل هي العليا في العراق . واما في سورية التي فصلها الافرنسيون عن وحدتها فقسموها الى دويلات عديدة ، بعد أن قضت السياسة الغاشمة على بتر عضو منها — فلسطين — فسورية هذه لم تزل ترسف في قيود من الاستعمار ثقيلة ، ليس لها حكومة تمثلها ولا مجلس نيابي يتكلم بلسانها ، وهي لا تزال تعاني من اجل ذلك اشد العذاب ويظهر ان فرنسا لا تقنع بالقليل وان الدم الذي أساله احرار السوريين في هذا السبيل لم يضطر الافرنسيين الى تغيير شيء من سياستهم الاستعمارية .

وفلسطين البائسة التي تعيش اليوم مهددة في حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية قد زادت في خلال الثلاث عشرة سنة الماضية بؤساً وشقاء . ولربما وجد المستعمرون في فلسطين من لين الجانب ما لم يجدوه في غيرها من البلاد العربية ، فاخذوا يتفننون في ظلمها وتعذيبها ، حتى أصبحوا لا شأن لهم الا ما شاؤوه ولا ارادة لهم الا ما أرادوه .

استعمل الانكليز في بادئ الامر المكر والدهاء ، فقلدوا شخصاً أو شخصين من كل عائلة ، معروفة وظائف ثانوية ، لا مسؤولية فيها ولا فائدة منها ، واستلموا هم زمام الادارة بكاملها ، لا يهمهم الا تنظيم جباية الضرائب الباهظة تنظيما من شأنه ان يقضي على حياتها الاقتصادية تماما ووضع البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية يسهل معها إنشاء الوطن القومي اليهودي فيها .

***

هذه صورة مصغرة عن حالة البلاد العربية فلا العراق ولا لبنان ولا سورية ولا فلسطين ، بواصلة يوما ، بالسياسة المتبعة الآن ، الى الغاية السياسية التي ينشدها العرب ، ولا تستطيع أية بلاد من هذه البلاد ان تنجو من مخالب الاسد المستعمر ما لم تشد ازرها بشقيقاتها من البلدان العربية الاخرى .

فما العراق وفلسطين وسورية ولبنان في الحقيقة الا بلاد عربية واحدة . فاذا ما قسمها المستعمرون الى دويلات عديدة ، اعتبرنا هذا التقسيم واقعاً في الحقيقة ، واصبح الواحد منا لا يهم الا بالبقعة التي يعيش فيها من الارض .

ومن المحزن المبكي ان السوري مثلا أصبح اذا تكلم عن سياسة فلسطين ، فلا يتكلم عنها الا بكل تحفظ وحيطة ، كأن سورية وفلسطين لم يكونا بلدة واحدة ، وكذلك العراقي الذي اصبح لا يعلم عن سائر البلاد العربية أكثر مما يعلمه الاميركي مثلا ولا يهمه من الامر الا قدر ما يتعلق بالمعاهدة الانكليزية — العراقية وبدخول العراق الى عصبة الامم .

اني اعتقد جزما ان الروح العربية لم تزل قوية في جميع بلاد العرب ، ولكنني اخشى ان تضعفها ، لا سمح الله ، سياسة التجزئة الحاضرة التي اخذ العرب ، مع الاسف ، يألفونها .

اما الوحدة العربية ، فلقد أصبح العرب يخشون ذكرها ، ظناً منهم ان ذلك مما يرعب الاوربيين ويدفعهم الى توحيد قواهم ضد العرب . ولكن دول اوربا متحدة قديماً في هذا السبيل . أعتقد ان الموقف خطر وانه قد آن الاوان لان يفكر كل عربي في الموقف الحاضر وان يعمل من أجل الوحدة العربية التي لا تقوم للعرب قائمة بدونها .

عوني عبد الهادي

العالم اليوم

في انكلترة

لندن — اضرب تسعة آلاف عامل من عمال المناجم في كمبرلند (في شمال انكلترا) بسبب الخلاف القائم حول الاجور وساعات العمل

— تأثرت الدوائر المالية والسياسية من تقرير وزير المالية البريطانية المستر سنودن عن عزم الحكومة البريطانية على منح ممتلكاتها الحرة موراتوريوم لديون الحرب لمدة عام واحد

في اميركا

واشنطن — يقول موظفو البيت الابيض انه قد توالى وصول الردود على اقتراح الرئيس هوفر . واما المعارضة فيما يتعلق بهذا الاقتراح فتوصف بانها « ضعيفة جدا »

نيويورك — في نبأ من باريس ان حكومة الولايات المتحدة ابلغت فرنسا ان جعل قبول اقتراح الرئيس هوفر مقروناً بشروط لا ينظر اليه بعين الارتياح في واشنطن

في ايطاليا

روما — ردت الحكومة الايطالية على مذكرة الفاتيكان واحتجت في هذا الرد على « تدخل الكرسي الرسولي تدخلا غير قانوني في شؤون ايطاليا الداخلية »

روما — يقال في المقامات العليمة ان ملاحظات السنيور موسوليني في صدد اقتراح الرئيس هوفر ستقتصر على الوجهة الفنية بلا تعرض المسائل الساسية ، ومع ذلك تبقى ايطاليا على خطتها في معارضة الاتحاد الجمركي بين النمسا والمانيا وهو الاتحاد الذي يعد ممهدا لسبيل الانضمام السياسي

روما — ارسل السنيور موسوليني يبلغ حكومة الولايات المتحدة موافقة ايطاليا على مشروع الرئيس هوفر

في الهند

بلغ مجموع ما ابتاعته الهند من القطن المصري في ثمانية اشهر آخرها شهر مايو الماضي ٧٢٨٦٠ بالة يقابله في المدة ذاتها من العام الماضي ٣٤٣٥ بالة

في الافغان

بومباي — اعلن القنصل الافغاني في بومباي ان معاهدة الحياد بين افغانستان وروسيا السوفيتية التي وقعت في عهد الملك امان الله وقعت ثانية في كابل يوم ٢٤ حزيران بعدما اضيف اليها مواد اخرى

في فرنسا

— ظهرت فضيحة تجسس جديدة في وزارة الخارجية وروت جريدة « الجورنال » ان ظهورها ادى الى اعتقال ثلاثة من كبار موظفي الحكومة اثر تلبسهم بالجريمة وهي ارسالهم رسائل برقية بالارقام السرية الى اشخاص لم تعين شخصيتهم بعد . وتضيف « الجورنال » الى ما تقدم قولها ان الموظفين المتهمين ظلوا مدة طويلة يقومون باعمال محظور عليهم القيام بها

الشعر والشعراء

حطين !

لشاعر فلسطين المعروف

عرج على حطين واخشع — يشجِ قلبك ما شجاني
وانظر هنالك هل ترى — آثار يوسف في المكان
ايقظ صلاح الدين رب — التاج والسيف اليماني
ومثيرها شعواء — ايوبية الخيل الهجان
بالعاديات لديه ضبحا — والاسنة في اللبان
ترمي بمارجها وما — غير العجاجة من دخان
من كل خطار على — الاخطار صبار الجنان
حلقات أدرعهم قيود — الموت في درك الطعان
وسيوفهم ماء الحميم — على مضاربهن آن
والخيل طوع كلها — في النقع مرخاة العنان
لا تنثنى أو تحرز القصبات — في يوم الرهان

***

حطين يومك ليس ينكر — شاهديه الخافقان
تتطاير الارواح فيه — من السنان الى السنان
حتى انجلى رهج الوغى — والنصر مرموق العنان
ومشى صلاح الدين — تحت لوائه في مهرجان
وعلا الاذان ورجعت — تكبيره شرف الاذان

***

أمقوض الدولات من — لي من صروفك بالامان
دكت عروش ما بنى — امثالها في الجد بان
ذهب الذين عهدتهم — لا يصبرون على الهوان
في كل قطر اشعب — وهنا تبارى اشعبان
وهنا التخاذل في الشدائد — والتشاؤم والتواني
والنفس يقتل عزمها — طول التعلل بالاماني

« ابراهيم عبد الفتاح طوقان »

الطفل

الطفل زهرة من جنة الله !

الطفل رسول الحب !

ليس أجمل وقعاً على الآذان من ضحك الطفل !

الطفل يتكلم بكل لغات الارض ، ولغته دموعه التي تقضي كل حاجة له .

اغرب ما قيل في الطفل انه : شيطان عظيم في وعاء صغير !

رأي الرابطة الشرقية

في وضع فلسطين الشاذ

تناولت الرابطة الشرقية في مصر ، وضع فلسطين الشاذ ، ببحث قالت فيه :

تكتنف البلاد الفلسطينية وضعية غريبة لا مثيل لها في اي بلد من بلدان العالم .

فبينما كل الشعوب المحرومة من استقلالها ترنو دائما الى الحصول على الحرية والاستقلال اذا بالشعب الفلسطيني في الوقت الذي يرنو فيه الى ذلك يكتنفه شبح مخيف هو شبح الصهيونية التي يتعاون زعماؤها على تأسيس الوطن القومي في فلسطين بحيث « تكون لليهود الحقوق الاولى في هذه البلاد سواء أكانت سياسية أم اجتماعية أم اقتصادية ، اما الطوائف غير اليهودية فلا يكون لها سوى الحقوق المدنية فقط » !!؟ وعلى هذا الاساس يبنون مطالبهم ويوجهون مجهوداتهم

أليس هذا الوضع الذي يكتنف فلسطين غريباً وغريباً حقاً ؟ أليس الفلسطينيون من مسلمين ومسيحيين معذورين في توجسهم خيفة من هذه السياسة وفي تمسكهم بأس مطالبهم وهو العدول عن الوطن القومي ؟ أجل ولهذا سيبقى النزاع مستمراً ما دامت هناك فكرة لجعل فلسطين مقراً لذلك الوطن ، وسيبقى الصراع بين الفلسطينيين والصهيونيين مستعراً ما دام هؤلاء لا ينزلون عن رغبتهم وما دامت السياسة الانجليزية متمسكة بوجهة نظرها

لقد قلنا ان عرب فلسطين معذورون في موقفهم الذي يقفونه اليوم تجاه الصهيونيين من ناحية وتجاه الحكومة الانجليزية من ناحية اخرى لان السياسة شاءت ان تضع بلادهم في وضع شاذ فهم في الوقت الذي يرون من واجبهم ان يسموا الى الحرية الكاملة والاستقلال التام شأن غيرهم من الشعوب ، عليهم ايضاً ان يقفوا تجاه تيار الصهيونية الجارف حتى لا يقضي على كيانهم القومي وعلى مرافقهم في بلادهم . ومن اجل هذا كان عليهم ان يوجهوا اهتماما كبيراً لمقاومة سياسة الوطن القومي حتى يغلبوها على امرها .

وفي رأينا ان جزءاً كبيراً من هذا الاهتمام يجب ان يوجه الى الناحية العملية ليضاف ذلك الى الجهود السياسية فان الصهيونيين يبذلون وسعهم لشراء الاراضي من العرب وفي هذا من الضرر على هؤلاء ما فيه ثم هم ايضاً ينشئون كثيراً من المرافق الصناعية والزراعية والتجارية مما يجب ان يقابله العرب بانشاء مثله ان لم يكن اضعافه حتى لا يصبح اليهود اصحاب الكلمة الاولى في توجيه المرافق الحيوية للبلاد الفلسطينية الى الناحية التي يريدونها فيصبح العرب حينئذ ولا قيمة لهم ولا وزن « لا قدر الله »

ان الصهيونيين لا يزالون اقلية في فلسطين ولا تزال المرافق التي انشأوها قليلة يستطيع العرب منافستهم بانشاء مثلها والتغلب عليهم في الميدان التجاري والصناعي والزراعي ومتى امكنهم هذا واستطاعوا ان يحتفظوا بمرافقهم وان يزيدوها قوة ونماء اصبحوا بمنجاة من خطر اقتصادي مروع

هذا واجب من واجبات الشعب الفلسطيني نرى لزاما على كل وطني ان يضع القيام به نصب عينيه ليخدم بذلك امته وبلاده .

مباغتنا الوطنية

متضامنون !

كنت في حفلة اقيمت بنابلس لتكريم شباب الريف المراكشي الذين يتلقون العلم في مدرسة النجاح لمناسبة ازماعهم السفر الى بلادهم وكان رسم المجاهد البطل الامير عبد الكريم يعلو قاعة الاحتفال فتذكرت ان هذا البطل الاسد يقاسي الان في جزيرة نائية امض الالام وانه محظور عليه ان يتصل باحد وان قومه الريفيين يتوقون الى رؤيته . تهفو قلوبهم اليه ونحن افئدتهم لذكراه ، ولكن القوة تحول بينهم وبين ذكره على السنتهم او التغني ببطولته في اناشيدهم

من الذي غدر بعبد الكريم واسره ومن الذي اقصاه عن دياره ؟ هم الافرنسيون ! وهل كان عدو الافرنسيين في هبته الاولى ؟ كلا انه ثار لتحرير بلاده من ربقة الاستعمار الاسباني ! اذن هو التضامن الاستعماري جعل الافرنسيين يتحرشون به ويقارعونه بكل ما استطاعوا من قوى حربية فتاكة وجيوش جرارة ! وغدا البطل يكافح دولتين شديدتين وظل يكافح حتى لجأ المستعمرون الى الحيلة والخديعة فاسروه وقذفوا به الى الصخرة العاتية الصماء !

وهذا سلطان الاطرش وصحبه الثوار الشم الانوف يربضون في الصحراء ويكابدون شظف العيش فهل كانت فرنسا وحدها السبب في الحالة المؤلمة التي وصلوا اليها وهل كانت قوة فرنسا السبب في انقضاء عهد الثورة السورية ؟ كلا انها انكلترا التي طعنتهم من ورائهم مستعينة بعبيدها

وحين شبت نيران الاضطرابات في فلسطين اراد اخواننا في المغرب ان يأسوا كلومنا فيقدموا المنكوبينا الاعانات فحالت فرنسا بينهم وبين ما يبغون !

وفر بعض المتهمين في الاضطرابات الاخيرة من وجه القوة في فلسطين الى سورية ولكن الحكومة الافرنسية سلمتهم فوراً الى السلطة البريطانية في فلسطين !

نستنتج من كل هذه الامثلة ان المستعمرين متضامنون ، متحدون ، متكاتفون في ابتلاع الامم المستضعفة واهتضام حقوقها وان الدولة المستعمرة في بلد لا تبغي لبلد آخر ان يتحرر من ذل دولة اخرى الا اذا ضمنت لنفسها ان تكون هي وريثة تلك الدولة في السيطرة على ذلك البلد . ففرنسا خافت ان ينتصر الامير عبد الكريم وان تنتهي ثورته باستقلال بلاده فتكون الريف معقل الاحرار الذين تشردهم فرنسا من مستعمراتها في المغرب . وخشيت ان تتغذى الحركة الوطنية في تلك المستعمرات وان تسري روح التمرد على الظلم الى الذين نكبهم الزمان باستعمارها ، لذلك بذلت اقصى الجهد في مساعدة اسبانيا وغدرت بالبطل الريفي .

وكذلك امر بريطانيا في فلسطين فقد خشيت في النهاية ان تمتد روح الثورة السورية الى نفوس (الفلسطينيين) الذين يعتبرون انفسهم سوريين ، وخافت اذا توفق السوريون الى نيل مطالبهم ان يطالبها الفلسطينيون بمثلها ، وقديماً جربت التجربة يوم استقلت سورية في العهد الفيصلي حين كانت الروح الاستقلالية في دمشق تغذي الروح الاستقلالية في فلسطين

والخلاصة ان المستعمرين متضامنون متكافلون ، وعلى الشعوب العربية ان تكون متضامنة متكافلة لردعهم والتخلص منهم .

أ...

العرش السوري

حكومة العراق تذيع بياناً رسمياً عنه

اذاع ملاحظ المطبوعات العراقية في بغداد على اثر ما فسر به سفر نوري باشا السعيد والمسيو بونسو في باخرة واحدة ، البيان التالي

« علقت الصحف في الخارج ولا سيا الصحف العربية في سورية ومصر تعليقات شتى على ركوب فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزراء وجناب المسيو بونسو المفوض السامي الفرنسوي في الباخرة شامبليون التي ابحرت بهما الى اوروبا واستنتجت من ذلك ان هذا السفر الذي جاء في وقت واحد وعلى باخرة واحدة كان نتيجة خطة مدبرة وانتهازاً للفرصة لاعادة البحث في قضية العرش السوري .

« فالحكومة العراقية ترى من الواجب عليها أن تنفي ما علق بالاذهان من هذا القبيل وتزيد على ذلك ان سفر فخامة رئيس الوزراء بالباخرة شامبليون التي سافر فيها فخامة المسيو بونسو كان وليد الصدفة فقط اذ كانت الباخرة الوحيدة المتأهبة للابحار الى اوربا عند وصول فخامة رئيس الوزراء الى بيروت ولو تاخرت عن السفر يوما آخر لسلك طريق البر الى جنيف وهذه المناسبة نؤكد ما سبق لهذه الملاحظية ان نشرته من ان كل ما قيل عن مفاوضات جرت في بغداد او غيرها على قضية العرش السوري لا يستند الى اساس من الصحة »

حوادث واخبار

محلية

شبح الاضراب يهدد مواصلات فلسطين

ابتداؤه في اول تموز

انتشت فكرة اضراب المواصلات تنمو سريعا في فلسطين كلها ، فقد علمنا ان جميع اصحاب السيارات مسلمين ومسيحيين ويهودا متفقون على ان يكون الاضراب من السيارات في جميع الانحاء ، ابتداء من اول تموز ، وسيمتد الى ان يجابوا الى مطالبهم

بيان يذيعونه

وعلمنا ان اللجنة التي تألفت لمراجعة الحكومة في هذا الشأن تهيء بيانا مفصلا بمطالب اصحاب السيارات وتوسعا فيه وسيذاع قبل اول تموز .

السيارات الخاصة

وعلمنا ايضا ان كثيراً من مالكي السيارات الخاصة سيشتركون في الاضراب اظهاراً لعواطفهم في مؤازرة المضربين .

وعربات الخيل

ونقل الينا ان عربات الخيل ستشترك ايضاً في الاضراب لعرقلة السير والانتقال في داخل المدن وخارجها .

سيارات للاسعاف

وقد قررت لجنة الاضراب تخصيص سيارة واحدة لكل مدينة ، توضع عليها شارة الاسعاف وتكون تحت تصرف الاطباء الاهليين (غير الرسميين) ليستخدموها عند الضرورة لاسعاف المرضى ومن في حكمهم .

وسيذاع في بيان اللجنة أرقام تلفونات المراكز التي يمكن أن يطلب هؤلاء الاطباء السيارات منها

شرق الاردن تشترك

وعلمنا من مراسلنا الخاص بعمان (تلفونيا) ان اصحاب السيارات فيها ينوون الاشتراك مع البلاد الفلسطينية في الاضراب مناصرة لزملائهم وتأييداً لفكرتهم

ينذرون المصطافين المصريين

وفي ساعة متأخرة من ليلة أمس علمنا أن لجنة الاضراب ابرقت الى شركة مصايف لبنان بمصر والى جريدتي المقطم والاهرام تنبئهم بموعد الاضراب العام ، وتطلب منهم ان يذيعوا الخبر ليطلع عليه المصطافون المصريون خوفا من مرورهم في اثناء الاضراب بالاراضي الفلسطينية فلا يجدون وسائل لنقلهم الى اماكن اصطيافهم

***

فكرة الاضراب اصبحت لا يستهان بها ولم يتصل بنا حتى الان أن الحكومة أعارت الموضوع شيئاً من الاهتمام الذي يجب ان يوجه الى تلافي ما قد يعقب ظهوره ، فماذا تنتظر ؟

الحكومة لا تمنع الموظفين

ان يتبرعوا لصندوق الامة

كانت اللجنة التنفيذية العربية قد كتبت الى الحكومة تطلب منها ان تسمح لموظفيها بالاكتتاب لصندوق الامة . وقد تلقت اللجنة أمس من السكرتيرية العامة جواب الحكومة على كتابها هذا ، والى القارئ نصه :

عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية المحترمة

جوابا على كتابكم المؤرخ في ١٥ نيسان سنة ١٩٣١ بشأن تبرع موظفي الحكومة لصندوق الامة العربية اوعز الي ان اعلمكم بأن مسألة المصادر التي تجمع منها التبرعات لهذا الصندوق ليست من المسائل التي للحكومة اي تعلق بها طالما ان الموازنة التي يصير تعيينها ونشرها ستثبت ان ايرادات هذا الصندوق موقوفة على الغايات التي المعتم الينا في الفقرة الاولى من كتابكم المشار اليه . وتفضلوا الخ

في ٢٥ حزيران سنة ٩٣١

الحياة — وقد استعلمنا من اللجنة عن الفقرة التي ورد ذكرها في الكتاب ، فعلمنا انها توضح ما في قانون المؤتمر من وجوه الانفاق من الصندوق

تلاميذ الصهيونية !

في الصحف العبرية ان اثنى عشر تلميذاً يهوديا من جامعة مويس ويل في اميركا وصلوا الى القدس مع الدكتور ماكلي أدمس وغرضهم درس الحالة في فلسطين !

اما الدرس الاول الذي تلقوه فهو خطبة القاها عليهم الدكتور ايشتاين عن الصهيونية وبناء الوطن القومي !

روضة المعارف

تقيم كلية روضة المعارف حفلتها السنوية يوم ٤ تموز لتوزيع الجوائز والشهادات على مستحقيها

هاشم السبع

يخرج من محبسه

كتب الينا الفاضل (ع.ش) من قلقيلية أنه كان يوم الثلاثاء الماضي موعد الافراج عن الشاب الناهض السيد هاشم السبع فتألف وفد من افاضل قلقيلية وشبانها ، وسافر الى سجن عكا لتهنئة السيد السبع باطلاقه وثباته على مبدأه

وقد عاد السبع مساء الثلاثاء فاستقبله على المحلة اعضاء النادي الرياضي وبعض الفضلاء استقبالا حافلا دل على تقديرهم لشبانهم العاملين باخلاص واقدام ، فنحييه ونرجو ان لا يفت الاضطهاد في عضده .

تمثال الملك حسين

نفى المجلس الاسلامي الاعلى ما تناقلته الصحف من عزمه على الدعوة للاشتراك في نفقات التمثال الذي سيقام للملك حسين في عمان

الشاذلية

كتب الينا الاستاذان العالمان مفتي عكا ونقيب اشرافها ، يردان على مقال نشرته مجلة الهداية الاسلامية بمصر تناول فيه كاتبه الطائفة الشاذلية وشيخها القطب نور الدين اليشرطي ، بما لا يليق.

دمنة الهندي

جاءتنا دعوة من المدرسة الاسلامية في حيفا ذكر فيها انها ستقيم حفلتها السنوية يوم أول تموز وتمثل بعض تلامذتها رواية « دمنة الهندي » وهي من وضع الدكتور اسعد بك الحكيم . وسنوافي قراءنا بوصف الحفلة التي لا نشك في أنها ستكون باهرة تتناسب مع ما يبذله الاستاذ الجليل الشيخ كامل افندي القصاب من الجهود الكبيرة في سبيل هذه المدرسة وترقيتها

قتيل صرفند في التحقيق

قال مراسلنا في الرملة (بالتلفون)

نظر قاضي صلح الرملة في قضية قتيل صرفند بعد ان وجد رأسه وعرف انه ميخائيل السلوي من أهل التحقيق . وقد ظهر من التحقيق ان القاتل هو خادم المهندس الانكليزي المستر دافيس وان القتل قد حدث خطأ اذ كان الخادم وصاحبه يلعبان بمسدس محشواً . اما قطع الرأس واخفاؤه فكانا لاخفاء معالم الجريمة . ويقال بان القاتل اعترف بالجريمة وقد احيلت اوراق الدعوى الى محكمة الجنايات الكبرى

يصرخون و« يولولون »!!

هزم اخيراً المكابيون على الملعب يوم السبت فلحقت فرقتهم المقدسية الى الملعب (الهاشمونايي) حيث تباروا مع فرقة مكابيي ملبس ، وهرع المتدينون الى الملعب ، ويقدر عددهم بألفي نسمة ، ليحولوا دون استمرار اللعب فاحاطوا بالملعب من جهاته الاربع وأخذوا يصرخون ويولولون ويبكون ويناحون باعلى اصواتهم « فليسقط المجلس الملي اليهودي ! فلتسقط الجمعية الصهيونية ! فليسقط محللو السبت ! وليسقط اللاعبون يوم السبت ! »

وقد حضر الى الملعب مفتش بوليس القدس الميجر واترايت ومعه بعض ضباط البوليس والجنود البريطانيين والوطنيين لمنع وقوع الاضطراب

ومما اثار حنق المتدينين وغيظهم لعب الفتيات المكابيات ايضا في نفس الوقت بكرة اليد ، وكن لابسات البسة الرياضة (بنطلونات قصيرة وقمصانا) . واستمر المتدينون يوالون البكاء والعويل والصراخ والولولة حتى انتهاء اللعب !

هذا ما حدث أمس السبت ، وهو ما ينتظر ان يحدث مثله في كل سبت ، فهل ينوي هؤلاء « المتدينون » ان يجعلوا في ملعب كرة القدم « مبكى » آخر ؟

مصرون !

في ها آرتس ان كبيري الحاخامين في القدس يعقوب ماير وكوك ارسلا كتابا لجمعية المكابيين حرما فيه اللعب بكرة القدم تحريما باتا قاطعا وفيه يقولان بان الاتفاق الذي تم مع المجلس الملي غير مجد ولذلك ينذرونهم بالكف عن اللعب لئلا يقع ما لا تحمد عاقبته !

سرقة

سطا اللصوص ليلة اول من امس على احدى الدكاكين في حارة السعدية وحطموا بابها وسرقوا ما فيها والتحقيق جار للوصول الى معرفتهم

حمامات بحرية جديدة

افتتحت في حيفا امس الحمامات البحرية التي انشأها السيد عفيف الخياط في الشاطئ الغربي من حيفا في مكان يبعد عن البلد مسيرة ربع ساعة ويقول مراسلنا الحيفاوي ان هذه الحمامات أجمل ما شوهد من نوعها ، وأجمع مكان لاسباب الراحة والسرور ، والمنتظر ان يكون اقبال الجمهور عليها عظيما جداً .

ابتدأ ...

سيبتدئ ، غدا حاكم الصلح البريطاني في النظر في قضايا قانون المهاجرة والسفر

مكروهون !

في ها آرتس ان اضطرابا نشب بين سكان براحوم (وارشوا عاصمة بلونيا) واليهود وان كثيرا من اليهود جرحوا جراحا بليغة وقد هاجم طلبة المدارس في تلك المدينة اليهود فقبضت الحكومة على سبعة من المهاجمين واقفلت بعض الصحف لنشرها الحوادث بصورة مثيرة !

****

حوادث الشجار — ابلغتنا دائرة الامن العام ان ما جاءنا من رام الله ونشر في العدد الماضي عن حدوث شجار وجرحى في ترمس عيا وعين عريك لم يقع ، فنلفت نظر مراسلنا وننتظر كلمته

كلمة الى زميلة

هل للزميلة « فتى العرب » الغراء في دمشق ان تتفضل بالاشارة الى ماذا يلعب « فيه » « مقصها » النقضي من مقالات ورسائل ومترجمات تسبقها هذه الجريدة « الضعيفة » الى نشرها ؟

تلك ثقتنا بالزميل الكريم والصديق الودود معروف .

الامير عبد الله

على مائدة المندوب السامي

وصل الساعة التاسعة من مساء أمس الى القدس سمو الامير عبد الله قادما من عمان ، في طريقه الى مصر ، ترافقه حاشيته الخاصة وعلى رأسها حامد باشا الوادي . وقد ذهب سموه ، فور وصوله ، الى المسجد الاقصى حيث استقبله صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، وزار ضريح والده المرحوم ثم اتجه الى دار فخامة المندوب السامي حيث تناول العشاء ، ونام ويبرح سموه دار المندوب السامي في منتصف الساعة الثامنة من صباح اليوم (الاحد) فيتناول طعام الفطور في منزل حسن صدقي بك الدجاني ، ويمتطي السيارة في منتصف الساعة العاشرة الى اللد ، ومنها الى مصر ، في القطار ، على ما جاء في رسالتنا التلفونية من عمان اليوم

حول تمرين اليهود

على اطلاق الرصاص

تلقينا ما يأتي :

نقلتم عن جريدة الجامعة العربية في عدد جريدتكم الصادر في ٢٦ حزيران خبراً يتعلق بتدريب اهالي بعض المستعمرات اليهودية على استعمال السلاح وحيث ان الخبر كما نشرتموه غير مطابق للواقع فاني ابين لكم فيما يلي حقيقة الامر كي تنشروها في اول عدد يصدر من جريدتكم .

« قد اعطيت بعض المستعمرات اليهودية المنعزلة بنادق من النوع المسمى « جرينر » موضوعة في مستودعات مختومة لاستعمالها لقصد الدفاع ، على ان لا تفتح هذه المستودعات الا في الاحوال الاضطرارية الماسة »

« وقد قام ضباط البوليس في الآونة الاخيرة بتجربة هذه البنادق بحضور اهالي المستعمرات ولم يطلق الا ٥٠ خرطوشة من كل مستودع في اثناء هذه التجربة » واقبلوا فائق الاحترام

مساعد السكرتير العام

روحي عبد الهادي

في اربد (شرق الاردن)

لمكاتب الحياة الخاص

بعثة علمية

وصلت الى اربد بعثتها العلمية وهي مؤلفة من السادة صياح أبي راس ، وجميل سماوي وفوزي ملقى والبلدة تحيي فيهم روح الامل

توزيع الشهادات

تقيم مدرسة اربد حفلتها السنوية في (٥) تموز القادم وسيحضر اليها سمو الامير عبدالله ورجاله الكبار وجميع خريجي المدرسة وكثير من الاعيان

المغرب وعبد الكريم في نابلس

حفلة تكريم

البعثة التطوانية

قال مراسلنا في نابلس :

دعت فرقة خالد بن الوليد في نابلس وجهاء المدينة وشبابها الى حفلة تقيمها وداعا لفتيان المغرب الذين يتلقون العلم في مدرسة النجاح الوطنية لمناسبة عزمهم على مغادرة فلسطين الى مراكش بعد غياب ثلاث سنوات وفي الساعة الرابعة والنصف من مساء الجمعة اكتظ نادي جمعية الشبان المسلمين بالمدعوين يستقبلهم فتيان كشافة خالد بن الوليد بالترحيب

افتتاح الحفلة

افتتحت الحفلة بنشيد الكشاف المسلم فلوى صوتهم في المكان ورددوا فيه قولهم :

اقسم الكشاف في هذا الزمن

ان يبيع الروح في حب الوطن

كلمة الترحيب

ثم نهض السيد جمال القاسم قائد الفرقة فرحب بالحضور وشكر لهم تلبية الدعوة واثنى على الشباب المغاربة معدداً صفاتهم مودعا اياهم بخطاب جميل واخذ يتقدم الخطباء

الوحدة العربية

فتقدم السيد حكمة المصري فالقى خطابا بين فيه فضائل الجامعة العربية وانحى باللائمة على كل من ظنها وهما وخيالا وقال ان هذه الحفلة هي حفلة الجامعة العربية تكرم فيها فكرة الجامعة العربية ، وبعث في خطابه بتحياته الى ابناء المغرب حاضا اياهم على ايجاد التشكيلات المنظمة التي قال عنها عطوفة الامير شكيب ارسلان بانها تقوم مقام الحكومات في الامم المستضعفة حاثا على تأليف فروع لجمعيات الشبان المسلمين تجاهد في صد غارات المستعمرين والمبشرين

اتحاد الاندلسيين

ثم عقبه السيد محمد علي دروزه بخطاب قيم جاء فيه : « ان الامير شكيب ارسلان رضي الله عنه وارضاه يقول عن المجاهد الفاضل الحاج عبد السلام بن العربي بنونه والد السيدين الطيب والمهدي بنونه بانه نجم متلألئ في سماء المغرب وها انا استعير من حجة الزمان قوله فاقول ان اخواني السادة : عبد السلام بن جلون ، ومحمد عبد السلام الفاسي ، ومحمد عبد السلام الخطيب ومحمد محمد الخطيب ، والطيب عبد السلام واخاه المهدي بنونه هم نجوم متلألئة في سماء المغرب ! انهم امتازوا بانهم نشأوا على تربية صحيحة اسلامية لا هي بالرجعية البالية ولا بالمتطرفة الهدامة واذا كانت النظرية الاجتماعية القائمة على علم النفس تقول بان الاخلاق والصفات تنتقل بالوراثة من الآباء للابناء فمما لا ريب فيه ان هؤلاء الشباب المتحدرين من اصلاب عرب الاندلس قد ورثوا الصفات الممتازة والذكاء الحاد عن اجدادهم الغر الميامين الاندلسيين » ثم قال بعد ان اثنى عليهم وحياهم باسم اساتذتهم « واملي عظيم في هؤلاء الشبان ان يكونوا قادة لجيش الخلاص في بلادهم »

كلمة الكشافة

ثم عقبه السيد واصف المصري احد افراد فرقة الكشافة فودع اخوانه المغاربة ودعا رفيقا

الاتحاد اساس المجد

ثم القى السيد عبد الرحيم محمود احد طلاب مدرسة النجاح قصيدة من نظمه باسم اخوانه طلاب مدرسة النجاح نقتطف منها الابيات الآتية :

كم من متاعب عانوا ، حسبهم تعبا

نار الحنين لتطوان واهليها

الليل يحيونه شوقاً لاربها

ارواحهم هائمات في مغانيها

مهما يحل بيننا فالدين يجمعنا

والقاصيات لسان الضاد يدنيها

والاتحاد اساس المجد نرفعه

ولا تدك صروح فيه نبنيها

ودوحة الغر لا نجني لها ثمراً

ان لم نكن بدماء القلب نرويها

شهادة قيمة

ثم القى السيد جمال القاسم كلمة استاذ الطلاب وصديقهم السيد قدري طوقان فكانت شهادة قيمة بليغة اتى فيها على وصف اخلاق اعضاء البعثة المغربية من احترام كبيرهم لصغيرهم وعطف كبيرهم على صغيرهم الى عاطفة تساهل وتسامح الى وطنية فياضة ومما قاله في شهادته ان هؤلاء الاخوان كانوا في لبنان يوم جاءهم خبر الظهير البربري المشؤوم فلم يناموا طول الليل وقضوه وهم منهمكون في كتابة الرسائل الى اولي النفوذ والوجاهة في العالم الاسلامي يحضونهم فيها على نصرة اخوانهم البربر واستنكار الظهير المشؤوم ثم وصف تمسكهم بتقاليد آبائهم وقال : ان الرجل من اخذ من الحضارة الحديثة والجوانب القوية واقبل على ما تنتجه قرائح المفكرين والعلماء .. ثم دعاهم الى ان يكونوا حلقة الاتصال بين فلسطين والمغرب

بطل الريف

ثم ارتجل السيد اكرم زعيتر كلمة شادفيها بذكر الامير عبد الكريم واعتبر هذه الحفلة تكريما له بشخص ابنائه وبين ان مسلمي الهند في هذا اليوم (يوم طرابلس ٢٦ حزيران) يجتمعون لاستنكار فظائع ايطاليا وتأييداً اخوانهم الطرابلسيين وشرح سمو العاطفة التي تجعل المشرق يتوجه اليوم بافئدته لنصرة المغرب ، ثم حيا عبد الكريم في منفاه .

كلمة المغاربة

ثم عقبه السيد عبد السلام بن جلون احد اعضاء البعثة والقى باسم اخوانه خطابا ننشر ناه في مكان آخر من هذا العدد فنلفت اليه الانظار

رسول الى تطوان

ثم صعد المنبر التلميذ المغربي « المهدي بنونه » وهو فتى صغير السن ذكي الفؤاد والقى قصيدة جميلة شكر فيها القائمين بالحفلة وتغنى بمجد آبائه :

تركوا لنا مجداً اثيلا

ماذهى المجد الاثيلا ؟

وودع اهله الفلسطينيين وقال :

اناذاهب المغرب الاقصى وتطوان رسولا !

الصخرة الشريفة

ثم قدم قائد الفرقة . السيد جمال القاسم باسم الفرقة هدية نفيسة الى البعثة التطوانية هي رسم للصخرة الشريفة من يد الفني الماهر السيد جمال بدران فقبلت منهم بالشكر .

خالد بن الوليد

وانشدت فرقة الكشافة انشودة « خالد بن الوليد » فكهربت الحفل

هيا للجهاد

وانشد المحتفل بهم ، انشودتهم التي نظمها لهم السيد ابراهيم طوقان ومطلعها :

فتية المغرب هيا للجهاد

نحن اولى الناس بالاندلس

نحن ابناء فتاها ابن زياد

ولها نرخص غالي الانفس

فكان تأثيرها على الجموع عظيما

عاش عبد الكريم

ثم هتفت فرقة الكشافة للبطل الامير عبد الكريم ثلاثاً فردد الشباب هتافها وانصرف الناس شاكرين لكشافة خالد بن الوليد جميل عملها .

في قلقيلية

وسافر اعضاء البعثة الى بلادهم عن طريق مصر ورافقهم الى اللد لوداعهم استاذهم السيد قدري طوقان ولما مروا بقلقيلية اقام لهم السيد هاشم السبع حفلة شاي فاخرة

تلغرافات وتليفونات خاصة

بيروت في ٢٧ حزيران – لمراسل الحياة الخاص

المفاوضات بين العراق وفرنسا بباريس

تبتدئ المفاوضات بين حكومة الجمهورية الافرنسية وحكومة العراق ، في ٣١ تموز القادم لتسوية المسائل المختلف فيها على الحدود بين العراق وسورية .

اهتمام الصحف للسماح بالمبعدين

تهتم الصحف لمعرفة اسماء الاشخاص الذين ستشتمل عليهم قائمة السماح بعودة المبعدين في ١٤ تموز بمناسبة عيد الجمهورية وتولي المسيو دومر رئاسة الجمهورية .

مصر في ٢٧ حزيران –– لمراسل الحياة الخاص

جلالة الملكة تنتقل الى مصطافها

ينتظر ان تسافر جلالة ملكة مصر غداً في قطار خاص من قصر القبة في القاهرة الى قصر المنتزه في الاسكندرية وسيكون معها سمو الامير فاروق ولي العهد والاميرات شقيقاته .

الرد على خطاب العرش

كادت اللجنة المؤلفة للرد على خطاب العرش في مجلس النواب ان تنتهي من كتابة تقريرها وينتظر ان تعرضه على المجلس يوم الاربعاء .

تعديل قانون المطبوعات الجديد

الفت في وزارة الداخلية لجنة لاعادة النظر في قانون المطبوعات الجديد لتعديل بعض مواده ويعد هذا تراجعاً من الوزارة امام الحملات التي وجهتها الصحافة الى هذا القانون .

رسالة «عمان» التلفونية

لمكاتب الحياة الخاص في ٢٧ حزيران

الملك علي تفوته الطيارة فيؤجل سفره

كان اليوم موعد سفر الملك علي الى العراق في الطيارة ، ولكن حدث ان الطيارة قد حولت وجهة سفرها فطارت الى مصر

ولهذا تأخر سفر جلالته الى يوم الاربعاء القادم .

الامير عبدالله في طريقه الى مصر

برحنا في منتصف الساعة الرابعة مساء سمو الامير عبدالله مصحوبا بمرافقه العسكري حامد باشا الوادي ورجال حاشيته ، ووجهتم القدس فمصر . وقد اطلق له عند خروجه واحد وعشرون مدفعاً ، وودعه الى صويلح رئيس الحكومة ، والمعتمد البريطاني ، وقائد الجيش ، ومساعده ، وقائد الشرطة ، واعضاء المجلسين التمثيلي والتشريعي ، ورافقته خيالة القرى الى قرب الحمر . وقد علمت ان سموه عاد فعدل عن امتطاء الطيارة من الرملة الى الاسكندرية ، كما كان معروفا ، وسيركب هو ومن معه السيارات الى اللد حيث ينتظرهم صالون المندوب السامي الخاص ، فيقلهم الى القنطرة وهنالك يستقل صالونا آخر ترسله اليه مصلحة سكك الحديد المصرية ، فيحملهم الى القاهرة

وكيل الامير في مدة غيابه

عهد سمو الامير عبد الله الى ولي عهده الامير طلال بالنيابة عنه في ادارة الشؤون مدة غيابه

موعد اياب الامير من مصر

علمت من مصدر موثوق به أن سمو الامير عبد الله سيكون في عمان يوم الجمعة القادم

رحلة رئيس الحكومة حتى العقبة

عاد فخامة رئيس الحكومة الشيخ عبد الله سراج من رحلة تفتيشية استمر فيها بضعة ايام متنقلا بين الكرك والشوبك والطفيلة ومعان والعقبة

انتشار التيفو بعمان

انتشر مرض التيفو بعمان انتشاراً مخيفا واكثر من يصاب به الاطفال

عودة الضيفين الافرنسيين

برح عمان أمس حاكم جبل الدروز ومدير استخباراته الافرنسيان الى سورية عن طريق درعا

رسالة حيفا التلفونية

لمراسلنا في ٢٧ حزيران

ثلاثة من العرب يطلبهم اليهود للشهادة

كنت اخبرتكم في رسالتي التلفونية السابقة بان قضية اراضي عرب الرمل قد تأجل النظر بها الى يوم الاثنين وان في نية اليهود استدعاء بعض العرب ليشهدوا بجانبهم وقد علمت اليوم ان الشهود الذين سيستدعيهم اليهود للشهادة في مصلحتهم هم اسكندر كساب ، سليم قطران ، يواكيم انكيري.

غضبة شفا عمرو على باعة الاراضي

ذهب صباح اليوم ابراهام يانيلي ويواكيم انكيري الى شفا عمرو للتحري عن اشخاص يعرفون حدود الرمل وحدود املاك سرسق فقوبلا بمظاهر الغضب والسخط ورشقهم الصبية بالبندورة وطبلوا لهما على التنك حتى اضطرا الى الخروج من البلد فورا

مهندس البلدية ورفيقاه

يحقق حاكم الصلح الادون هاركابي في قضية مهندس البلدية ورفيقيه وقد اصدر مذكرة توقيف بحقهم لمدة ١٤ يوما وسينظر القاضي المذكور في هذه القضية في ٣،٢،١ تموز القادم

الاستاذ القصاب يسافر الى دمشق

يبرحنا في الاسبوع القادم نهائياً الى دمشق الوطني الكبير الاستاذ الشيخ كامل القصاب على الرغم من محاولة وجهاء حيفا اقناعه بالعدول عن السفر لما له من الايادي البيضاء على المدرسة الاسلامية وفي خدمة القضايا العربية العامة .

انقلاب سيارة وموت فلاح

انقلبت سيارة جيش كبيرة بمحلة القشلة بحيفا فجرح احد ركابها ثم مات وجرح السائق بيده وجرح مساعد السائق جرحا خطرا

رسالة مصر البريدية

في ٢٦ — ٦ — ٩٣١ لمراسل الحياة الخاص

الموقف السياسي في مصر وتحولاته

هل تصطدم المحافل المصرية بالمندوب السامي ؟

عرف قراء الحياة وغيرها ان افتتاح البرلمان المصري الجديد يوم ٢٠ يونيو الحالي كان في موكب لافت للانظار لفخامته وابهته ولكن الشعب المصري لم يظهر كبير مبالاة به فانقضى ذلك اليوم والحال مقفلة والناس مضربة عن الاعمال ولم يكن العدد الذي شهد الموكب واشترك في الاحتفال بالعدد الذي يرضي الحكومة ، وقد وصفنا ذلك تفصيلا في مقالات سابقة

ثم لاحظنا ولاحظ معنا غيرنا ان صحف انجلترا تجاهلت هذا البرلمان فلم تذكره بالاطراء الذي احاطت به الانتخابات التي بني عليها وكان وليدها . وراح الناس يفسرون هذه الظاهرة بمختلف التأويل فقال بعضهم ان مباحثات محمد محمود باشا مع الرجال الرسميين في انكلترا ادت الى اقناعهم ببطلان الانتخابات التي قام عليها المجلس ، وقال آخرون انها سياسة مدبرة من انجلترا ألهمت رجالها عدم احاطة البرلمان الجديد بالاطراء والمديح كيلا يؤخذ ذلك دليل اشتراكهم في اقامته والترويج له هنا السياسيون المصريون البارزون جميعاً يعارضون الحكم الحالي ويعترضون على الانتخابات التي جرت بالاكراه والتزير .

ويظهر ان الرأي الثاني اصبح هو الغالب اذا قيس ذلك الى تلغرافات لندره الواردة اليوم او انه على الاقل لا يزال هنالك لعب بالسياسة المصرية ولعب بعقول الساسة المصريين عن طريق الظهور بمظهر المؤيد للحكومة الحاضرة طوراً والمعارض لها طوراً . نقول ذلك لمناسبة ورود اقوال جديدة لجريدة المنشستر غارديان وصفت فيها البرلمان الحالي بانه خامس برلمان لمصر — اي انها اعترفت به برلماناً مصريا مماثلا للبرلمانات التي تقدمته — ثم رمت الوفد والاحرار بقصر النظر لانهم قاطعوا هذه الانتخابات الاخيرة وابدت خوفا عظيما من ان يستقيل صدقي باشا من منصبه قائلة انه اقدر اداري انجبته مصر وحثت حكومة لندرة على ان تتمسك بالحياد الذي لازمته قائلة « ان سياسة الحياد قد تكون رديئة ولكن التحول عنها في هذه الآونة هو شر منها .

واقوال جريدة المنشستر غارديان تعد في هذا الباب كبيرة الاهمية لانها جريدة محايدة معتدلة عرفت بعدم التحيز وعدم الاندفاع البعيد في المرامي الاستعمارية . فاذا كانت اقوال كهذه تصدر عن جريدة معتدلة رزينة فما بالك بالصحف الاستعمارية وبالصحف الناطقة بلسان الحكومة كالتايمس والديلي ميل والمورننج بوست والنيرايست والديلي تلغراف ؟ نعم ان هذه الصحف المتصلة بالخارجية الانجليزية او بالفكرة الاستعمارية العامة التي تصدر الخارجية عنها — لم تنطق بعد في مسألة البرلمان الجديد ولا اباحت لنفسها حق التكلم فيه ، ولكن دخول المنشستر غارديان في الموضوع يعتبر مقدمة لدخولهن في رأي لا يقل عن رأيها تحمساً للعهد الحاضر ولبرلمانه الوليد ، ولا يبعد ان ترد التلغرافات غداً او بعد غد تحمل الشيء الكثير من تعليقاتها ومن آرائها ، واذن فقد اصبح متوقعاً تأييد محافل انجلترة للامر الواقع واستمرار التجربة مدة اخرى حتى يلهم الاقطاب المصريون اتباع سياسة جديدة غير سياسة انتظار رحمة الانجليز وغير خطة النحاس تبدل الحالة من تلقاء نفسها او بطبيعة الظروف او تعليق المصير السياسي على الحوادث .

ويخيل الي الان ان التفاؤل الذي كان يسود المحافل المصرية بقرب انفراج الازمة — قد اعتوره رد فعل في هذين اليومين ، والذي اظنه ان ثقة المصريين بالعدل البريطاني قد فقدت او كادت وخصوصاً في عهد السر برسي لورين ، هذا المندوب الذي يحقد على رئيس الوفد حقداً عظيما ويعتبره مسيئاً اليه في سياسته الايجابية

اخبار

— رد صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا الزيارة لسمو الامير محمد بهادرخان من امراء الهند في فندق بوليتان الذي ينزل فيه بمصر وكان سموه زار بيت الامة اول امس حيث استقبل بالحفاوة

— غداً (السبت) يطلق سراح الاستاذ فهمي الخضري صاحب المؤيد الجديد الذي اعتقل منذ ستة شهور بتهمة العيب بالذات الملكية

— تألفت لجنة للرد على خطاب العرش من النواب وانتخب لها الاستاذ عبد الرحمن البيلي سكرتيراً وقد روعي في تأليفها نسبة الاحزاب

— تزم الحكومة ان تعديل قانون العقوبات فيما يتعلق بجرائم النشر وهو التعديل الذي اقام الافكار واقعدها هنا — انه قانون وضع مشروعه في عهد وزارة النحاس باشا ولقد سألت الدوائر الوفدية عن صحة ذلك فنفته نفياً باتاً

— يقال ان صحة الاستاذ العقاد قد ساءت في محبسه فنسأل الله له السلامة حتى ينطلق في ٨ الشهر المقبل فتمتع الامة بمرأى كاتبها المجاهد القدير

امير هندي في مصر

يتحدث الى حسني عبد الحميد

من ضيوف مصر الان الامير نواب بهادرخان بارجنك الحيدر آبادي ، وقد نشر الاستاذ حسني عبد الحميد المحرر في الضياء حديثاً له مع سموه نقتطف منه الشذور الاتية :

تحدث الامير عن سلطنة حيدر آباد فقال :

« ان حيدر آباد سلطنة اسلامية مستقلة استقلالاً داخلياً ولها دستور مقدس لا تقدر يدان تمتد بالسوء اليه ولها مجلس تشريعي ومجلس تنفيذي ولها سلطان وقوانين مأخوذ بعضها من قوانين الهند ، ولها طوابع بريد خاصة بها ولها سكك حديدية مستقلة كل الاستقلال عن سكك الهند

« وفي حيدر اباد جيش احتلال كالذي في مصر وفيها موظفون من الانجليز ، وفيها مندوب سام من قبل الحكومة البريطانية » وهنا سأله : « هل الاستقلال الذي تتمتعون به يبيح للمندوب السامي عندكم ان يتدخل في الشؤون الحيدر آبادية الداخلية او المنازعات الحزبية أم هو ملتزم الحياد الدقيق كما هو الحال في مصر ؟ »

فابتسم الامير وقال :

« ان حياد المندوب السامي عندنا لا يقل عن الحياد الذي يلتزمه عندكم !

وسأله : ما رأي الامير في اتفاق (غاندي — ايروين) ؟

فقال : نحن نرحب بكل اتفاق مع الزعيم غاندي او مع غيره ، ولكن اتفاق (غاندي ايروين) غير متين .

وقد قال الامير انه مسافر الى شرق الاردن وان الغرض من رحلاته هو مجرد الطواف والسياحة وبحث احوال المسلمين وتعرف شؤونهم

صلة المشرق بالمغرب

خطبة الشاب الوطني عبد السلام بن جلون التي القاها باسم اخوانه المغاربة في حفلة كشافة خالد بن الوليد واشار اليها مراسلنا النابلسي في رسالته :

« ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » ذلكم قول ربكم الذي سن لكم دستوراً جليلا في قرآنه الكريم وانار لكم السبل فبلغتم اقصى ماعرف من المجد والسيادة « وكنتم خير امة اخرجت للناس »

هل يتصور في العقل البشري اسمى واعظم من هذه المبادئ العالية التي يرشدنا اليها الخالق ؟ وهل استطاع عالم من فلاسفة الاجتماع او مشرع من انبغ الحكماء ان يخرج للناس انبل من هذه المبادئ السامية والارشادات القويمة التي تجدونها في كتابكم المقدس ايها المسلمون ؟ كلا والله ، ان التاريخ لاعظم شاهد على ان الاسلام كان العامل الاكبر في رفع مستوى امم كثيرة ، وشعوب مختلفة الاجناس ، وقد ضم اواصر الود والاخاء بينها ، حتى كان « المسلمون في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر »

ولكن يا للاسف ؟ اعترتنا غفلة وحلت بنا اهوال اضلتنا طريق الرشد ، فعشنا ردحا من الزمان تائهين في بيداء الجهل والضلالة ، ولم نشعر حتى تطاولت يد العدو الغاصب علينا فاصبحنا نتشبث بمبادئ واهية ولم نعلم ان اتحادنا واعتصامنا بحبل الله المتين والسير على نهج السلف الصالح ، هي العوامل الصحيحة لتجديد قوتنا واعادة مجدنا ، ولكننا في هذه الايام اخذنا نرى بوادر البشرى وذلك لما نحس به من التعاطف بين الامم الاسلامية ومن يقظتها وعملها المتواصل لتغذية ابنائها بالعلم وتثقيف عقولهم بالاخلاق ، واننا بوجودنا في هذا المحفل الكريم لاصدق مثال لذلك وادل برهان على ان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها جادون لاحياء امجادهم عاملون على النهوض . فهؤلاء آباؤنا المغاربة يسخون بفلذات اكبادهم ويضحون بفراق ابنائهم في سبيل العلم الشريف ، وهؤلاء الفلسطينيون يعطفون على المغرب ويشعرون بوحدة الاسلام فيحتفلون باخوانهم المراكشيين تقديسا لذلك المبدأ السامي الذي يسعون لتحقيقه

ان آباءنا ايها السادة لم يقدموا على ارسالنا الى الاقطار الشرقية الا بعد ان دققوا في البحث عن المدارس الاسلامية المطهرة من مبادئ الالحاد والفساد ، فوقع اختيارهم على معهدكم الشريف ! وما ذلك الا لما اشتهرتم به من الوطنية الصادقة ، والايمان الثابت ، والاخلاق السامية ، وتمسككم بدينكم الحنيف ذلك التمسك الذي يجعلكم سادة البلاد الشرقية ونبراس الاخلاص والوطنية في قلب الجزيرة

بعثنا آباؤنا اليكم وكلهم آملون في ان نكون نحن صلة الرابطة بين المغرب والبلاد الشرقية المتمسكة بعروبتها واسلاميتها وحملونا هذه الامانة ملحين علينا في وداعهم ثم في رسائلهم ان نقوم بتأديتها حق قيام ، وها انا الان نشكر الله شكرا جزيلا على توفيقنا لهذه الخدمة الجليلة التي كان سيد الخلق عليه افضل الصلاة والسلام اول داع اليها واكبر مبشر بها

ايها الاعزاء : —

لا تظنوا انني مبالغ اذا قلت لكم اننا خلفنا بالمغرب آباء اعزاء ، فوجدنا في فلسطين خيرة الاوصياء ، وصفوة الاولياء ، ما كنا نظن ان احداً يحنو علينا حنو آبائنا ، ولكننا هنا نرى الاخلاص والايمان اوجدا من رجالكم الافاضل من عثل الاب في حنوه وحزمه ، والام في لطافتها ورأفتها ، تركنا اخواناً اوفياء فوجدنا خلاناً اصفياء ، واصدقاء مخلصين وهذا ما جعلنا لا نشعر بآلام الغربة ، ولا نحس اننا انتقلنا من وطن الى آخر ، وحقيقة اننا لم ننتقل ، لان الاوطان برجالها وليست بالحواجز الطبيعية او الفواصل السياسية ، فاذا كنا نحن المغاربة نتوجع للالام الفلسطيني ونبتهج لمسراته ، وهو ايضاً بدوره يشاطرنا الاحزان والمسرات ، فلا يقبل العقل بوجه من الوجوه ان نقول ان فلسطين غير المغرب او المغرب غير فلسطين هذا عدا عن كوننا مسلمين في الدرجة الاولى وعربا في الدرجة الثانية .

ايها السادة

كثيراً ما حاولت ان اصور لكم حقيقة ما نشعر به نحوكم واعبر عما نكن في نفوسنا لهذا البلد الطيب من الشكر والامتنان ، ولكن اللسان يعجز عن الافصاح بذلك ويقف صاغراً مندهشاً امام سمو اخلاقكم وفضائلكم الجمة التي لا تحصى ، وانني لا ارى وصفاً منطبقاً عليكم بحذافيره وكلمة جامعة للفضيلة والاخلاق العالية كقولي عنكم انكم « عرب » بمعنى الكلمة الصحيح ، وهل اشرف بين الامم محتداً واعلا جاهاً واشرف غاية من بني يعرب ؟ كلا ثم كلا !

ايها الكشافة الناهضون ، والجنود البواسل ، يا فرقة خالد بن الوليد انكم اليوم تحتفلون بشباب من المغرب الذي هو جزء من وطنكم الشاسع الاطراف ، تقديساً منكم لمبدأ الجامعة الاسلامية وحباً لضم شتات الامم العربية وانا نعاهدكم على العمل الى آخر رمق من حياتنا لتحقيق هذه الامنية حتى نحتفل جميعاً في المستقبل بحول الله باستقلال بلادنا وضم وحدتنا . واننا باسم المغرب نحيي فيكم هذا الروح الاسلامي . وندعو الله ان يكثر في بلاد العرب من الابناء الابرار مثلكم حتى يعيدوا مجدهم السالف . ويفهموا العالم ان العربي لم يذل ولن يذل ما دام على وجه البسيطة ايمان يهديه وقرآن يحميه .

اما هذه الحفاوة العظيمة ، وهذه الخطب البليغة ، فسنكون الرسل الامناء في تبليغها الى الشعب المغربي المحبوب ، ليعلم ان هنالك قطراً شقيقاً لا يزال يحفظ عهود الاسلام ويحن للرابطة القديمة

فسيروا في خطط نهضتكم ايها الاخوان (وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

دمشق تحت القنابل

(باللغة الافرنسية)

هو كتاب قيم للمكاتبة الشهيرة (اليس بولو) ضمنته اهم الحوادث التي وقعت في دمشق من سنة ١٩٢٤ الى ٩٢٠ اثناء الثورة السورية الاخيرة باسلوب طلي وامانة كبيرة في نقل الوقائع

والكتاب يقع في ٢٤٦ صفحة مطبوعا طبعاً حسنا ومزينا بالرسوم والخرائط وثمنه عدا أجرة البريد

ويطلب من ادارة هذه الجريدة

المرأة

الحياة العائلية الاميركية

نتحدث من ناحية واحدة من نواحي الحياة العائلية الاميركية — ناحية قد تكون خطيرة وقد لا تكون. وهي فرار الزوجة من عب المطبخ ونحاول ان نسرد بعض العوامل التي دفعت بالاميركية الى تفضيل المطبخ العمومي على مطبخها الخصوصي.

نرى ان فرار الاميركية من المطبخ نتيجة طبيعية للتطور العجيب في الحياة العائلية الاميركية بعد الحرب الكبرى. فالعائلة الاميركية تسكن اليوم داراً صغيرة، تتألف من غرف قليلة، وفي اكثر الاحايين لاتستطيع ان تخصص غرفة خاصة للطبخ وتكتفي بناحية من نواحي غرفة فتجهزها بمطبخ على الطراز العصري.

اصبحت الاميركية تميل الى الاستغناء تماماً من المطبخ فهي لا تريد ان تستبقي خدماً في دارها الا عند الحاجة القصوى. وتفضل مزاولة الاعمال التجارية والفنية على العمل في المطابخ. وتجد ان وجود الخادمات في دارها يكلفها كثيراً ويوقعها بمتاعب شتى لاترى ضرورة لتعرض لها فهي لهذا تتناول الطعام وحدها، او مع زوجها في مطعم من المطاعم.. صباحاً وظهراً ومساءاً.

ولم تعد الدار الاميركية دار ضيافة فاذا قصد ضيف عائلة من العائلات الاميركية توجهوا معه الى فندق يكرمونه فيه ثم عادوا الى البيت يقضون معه الشطر الاكبر من اوقات فراغهم في اللهو والمرح.

واذا اراد الزوج او الزوجة ان يولما وليمة لا يولمانها في الدار بل في فندق من الفنادق الكبرى فيتخلص رب الدار وربته من مسؤوليات يحملونها اصحاب الفندق.

ومن العوامل الاخرى التي اثرت آثاراً كبيراً في الحياة العائلية الاميركية اعطاء المرأة اكبر قسط من الحرية فهي تتخرج من الكليات والجامعات متعلمة مثقفة فتزاول اعمال الفنية التجارية التي تصلح لها وتستمر في عملها حتى يتاح لها الزواج وفي اكثر الاحايين لا تترك عملها حتى ولو تزوجت فتشعر باستقلالها، وانها تنفق على نفسها من مالها او انها تساعد زوجها مساعدة محسوسة فلا اقل من ان تهجر المطبخ وتتنصل من اعبائه.

ويستحيل على زوجها ان يطلب اليها تجهيز الطعام والبقاء في المطبخ وهو يعلم انها تقضي معظم ساعات النهار في مصنع او مخزن تعمل بنشاط كما يعمل وتأتيه في آخر الاسبوع او الشهر بمبلغ قد يعادل ما جمعه هو بنفسه او اكثر ومع ذلك لاننكر ان بقاء الزوجة خارج دارها يعرضها لكثير من التجارب وقد يقضي على الحياة الزوجية بالطلاق.

هذا مايفعله الاميركيون والايام كفيلة باظهار ضرر هذه الفكرة — فكرة الفرار من المطبخ — او فائدتها .....

ولايجب ان ننسى ان الاميركين يقبلون اقبالاً غريباً على الاطعمة المعدة الجاهزة فيلتهمونها على عجلة في دورهم او اثناء نزهتهم ثم يعودون الى اعمالهم.

ومما يسهل على الاميركيين تناول الطعام في المطاعم — مهما كانت بعيدة عن دورهم — كثرة السيارات كثرة تدعو للعجب. فبينما كانت السيارات قبل الحرب الكبرى لا تزيد عن ٣٥ الفاً اصبحت في الولايات المتحدة اليوم تقرب من ٢٥ مليون سيارة او سيارة لكل ٤ اشخاص تقريباً!

ومتوسط ما يقطعه الاميركي يقرب من ٢٠٠ ميل في اليوم الواحد. ومن هذا نرى ان السيارات تلعب دوراً هاماً في الحياة العائلية الاميركية. وتشجع على الاقبال على المطاعم العوامل في رواج الفنادق والمطاعم.

والاقتصاد ان الاقبال على السيارات من اعظم اقبالاً عدم النظر. ويؤكد رجال الاجتماع فضلاً عما ذكرنا كل ذلك. وذكرنا معه تجهيز المطاعم الكبرى بكل اسباب الراحة والرفاهية، واستعدادها بالآلات الحديثة لغسل الاطباق والاواني الزجاجية هذه الآلات التي توفر الوقت ومجهود العامل — اذ في استطاعة عامل واحد مع استعمال هذه الآلات ان يقوم بما يقوم به خمسة من غير استعمالها — وتقلل من تعرض الاواني الزجاجية للكسر وقت تنظيفها وتزيد في بريق الاواني الفضية ولمعانها. ولا يجب ان ننسى تقديم الطعام في الاوقات التي يطلبها الناس وباسعار مقبولة. ومراعاة المطاعم الاميركية في الطبخ ادق الاصول الفنية والصحية واستعمال الكهرباء في كل صغيرة وكبيرة.

بعد هذا نستطيع ان نتصور العوامل التي دفعت بالاميركية الى الفرار من المطبخ وتفضيلها تناول الطعام مع زوجها وبمفردها في المطاعم الكبرى.

السلت كامل صموئيل سيحه

فلسطين الجميلة

شتاؤها، وربيعها، وصيفها

لم تجتمع في بقعة واحدة من الارض جميع انواع المناخ التي يحتاج اليها الانسان على مدار السنة كما اجتمعت في فلسطين فقد جادت عليها الطبيعة بجميع ضروريات الراحة ووسائل الاعتدال والاستشفاء حتى اصبح اهلها في غنى عن سائر الاقطار بل اصبحت فلسطين مراداً لابناء سائر البلاد المجاورة لها يؤمونها لنايلات متنوعة حسب اقتضاء الحال.

في الشتاء

على مسافة بضعة اميال من القدس تنحدر بك السيارة الى ما تحت سطح البحر وهناك اريحا، وهل يخفى مشتى في العالم. وفيها تكاد تنسى ان هنالك ما يسمونه برداً او قشعريرة وكان فصل الشتاء لم يبد له اثر في العالم هذه اريحا في الشتاء ناهيك بوجود مشات اخرى في فلسطين كالرملة ... الهواء الجاف المعتدل وجوده دون الساحل

في الربيع

عندما تتفتح الازهار ويكسو العشب الارض تتفجر الينابيع الحارة المعدنية وفي مياهها العلاج الشافي للامراض الزمنة ولم تبخل الطبيعة على فلسطين باماكن الاستشفاء فهنالك طبريا في الشمال وهناك الزرقاء في الشرق وهناك الحمة على حدود سوريا وكلها اشتهرت منذ التقدم بفائدة مياهها لا سيما للادواء العصبية

في الصيف

واما الصيف، فصل القيظ، فان الطبيعة ايضاً قد حبت فلسطين فيه بمصايف شتى اشهرها رام الله والكرمل وصفد. وتمتاز رام الله عن سواها بتوسط موقعها في البلاد وبما قام به اهلها من وسائل الاصطياف والراحة والتسلية مضافاً الى ما خصتها به الطبيعة من جودة المناخ ولطف الهواء وعذوبة المياه وجمال المناظر ولذة الفواكه المتنوعة

ايها الفلسطيني الكريم. اذا ما ازعجتك المدينة وبللك العرق المتصبب من جسمك وضاقت انفاسك من شدة الحرارة المحرقة فول وجهك شطر رام الله تبترد بنسيمها العليل وتتفيأ بظلال اشجارها الوارفة الظليل

وان كنت فقيراً تضطر الى الحرص على درهمك او كنت غنياً تنفق عن سعة فعليك برام الله تتمتع فيها متعة غنية بثمن بخس لا سيما في هذه الازمة التي استحكمت حلقاتها

واذا كنت منحرف الصحة او متوعك المزاج فالى رام الله فهي المثل الاعلى في جودة مناخها ولطف هوائها وقد شهد الاطباء بملائمتها لجميع الامزجة بفضل ارتفاعها المعتدل وهوائها الجاف الخالي من الرطوبة وجوها الصافي من الضباب

ايها الوطني الكريم انفق درهمك في بلادك وخذ مقابله من المتعة والسرور اضعاف اضعاف ما تحصله في بلاد اخرى وتكون قد خدمت بلادك وشجعت مصايفك وهي اولى الواجبات الوطنية.

فالى رام الله يا من تود الاصطياف. الى كازينو (صن ست) المطل على الجبال والوهاد حتى البحر المتوسط عندما تغوص فيه شمس الغروب بخضبته بالوان الطيف الجميلة الى كازينو (كيت كات) وما يحوطه من (وديان) تأخذ بمجامع القلوب. الى الملاعب في الهواء الطلق، الى ملاعب التنس، الى فنادق الراحة والطعام الشهي الى ظلال الاشجار الباسقة وكروم العنب والتين. الى (عين القصر) وسواها من الينابيع — الى رام الله عروس فلسطين ومصيفها البديع

الدكتور سليم سلامه

تصحيح اعلان اجرا

جاءنا من اجرا رام الله انها ذكرت في الاعلان الصادر منها في ١١ حزيران سنة ١٩٣١ والمنشور في جريدتنا عدد ٣٣٣ ان حصص الاراضي المعروضة للبيع كانت كاملة والصحيح انها حصتين من خمس حصص فاقتضى التصحيح.

...

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة • القدس